

بسم الله الرحمن الرحيم

المحاضرة العاشرة

المخدرات والسلوك الإجرامي

محتوى المحاضرة

- | | |
|--------------------|----------------------------|
| 1 - إدمان المخدرات | 4- الاعتياد على المخدرات |
| 2 - المخدر | 5- تفسيرات الإدمان |
| 3 - الإدمان | 6- المخدر وتصرفات الإنسان. |

1 - إدمان المخدرات

عدد المدمنين على المخدرات يقل عن عدد المدمنين على الكحول ، ولكن الإدمان على المخدرات أشد خطراً على الصحة النفسية والعقلية.

2 - المخدر

المخدر هو : مادة تسبب في الإنسان والحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة وقد ينتهي الأمر بمتعاطية إلى غيبوبة تعقبها الوفاة (يعتبر الدكتور أن المخدرات من جرائم الترف).

أنواع المخدرات:

طبيعية مثل: الحشيش – الأفيون – القات.

مركبة مثل: الهيروين – المورفين. أصولها طبيعية ولكن يضاف لها مواد أخرى

مخبرية مثل : حبوب الكبتاجون – السيكانول

3 - الإدمان

الإدمان كما عرفته منظمة الصحة العالمية : حالة التخدير المؤقتة أو المزمنة التي تنشأ عن تكرار تعاطي مادة مخدرة طبيعية أو مصنعة أو تخليقية .

الإدمان النفسي : أن الفرد شخصيته ضعيفة تعتمد على المخدر حتى يتمكن من مواجهة المواقف الحرجة.

الإدمان الجسدي : الجسم هو الذي يطلب المخدر لكي يقوم بوظائفه الطبيعية.

٤ - الاعتقاد على المخدرات

ظاهرة نفسية مزاجية عقلية تنشأ عن رغبة إرادية واعية إلى درجة معينة لا تصل إلى الاعتماد الجثماني وعندما يتوقف الشخص عن تناول هذه المخدرات فإنه لا يصاحبه حالة إنسحابية كما في الإدمان.

٥ - تفسيرات الإدمان

- **تفسيرات فسيولوجية:** وهي حالة يحدث أن تستجيب فيها أنسجة الجسم كيميائياً بسبب وجود المادة المخدرة في الدم وعند انخفاض نسبة هذه المادة في الدم يلزم تناول كمية أكبر ليحصل التأثير المرغوب .
- **تفسير نفسي:** يؤدي الإدمان إلى نوع من العصاب "يعتبر مظهراً لاختلاف الشخصية ونتيجة لها"
- **تفسير اجتماعي:** يرجع الإدمان إلى عملية تسمى **التقليد** حيث يحدث أن يقلد الشخص الآخرين من خلال الإقامة في منطقة اجتماعية لها ظروفها الثقافية والاجتماعية هنا يذكرنا ... (بنظرية التقليد تارد)

٦ - المخدر وتصرفات الإنسان.

علاقة المخدرات بالجريمة هناك طريقتان:

- ١ - تحرم بعض القوانين حيازة أو تجارة أو استعمال المخدرات للأغراض غير الطبية.
- ٢ - صلة المخدرات بالسلوك الإجرامي أثبتت الدراسات أن المدمنين نسبة جرائمهم أكثر بعد الإدمان

الإدمان على المخدرات يؤدي إلى ارتكاب الجريمة للأسباب التالية:

١. يؤدي إلى انحلال مكونات الشخصية
٢. يؤدي إلى التدني في صفات الإنسان العقلية والجسمية
٣. يؤثر على مستوى دخل الإنسان
٤. يؤثر على مستواه الاجتماعي منكمشا على نفسه منقطعاً عن كسب عيشه مما يقلل من مستواه في المجتمع
٥. ازدياد حاجته الملحة للمخدر مما يضطر أحياناً للسرقة (هنا تفسير فسيولوجية)
٦. أزيد نسبة اختلاطه مع المجرمين يؤدي إلى انخراطه بجريمة مع المجرمين
٧. المواد المخدرة تفقد الإنسان إرادته وتجعله ضعيف الإرادة .

انتهت المحاضرة

لا تنسوني من الدعاء لي ولوالدي